

أوروبا تجدد رفضها الرضوخ لابتزازات تركيا

باريس - أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء أن أوروبا لن "ترسخ لابتزاز" الذي تمارسه تركيا في قضية الهجرة وستظل حدودها "مغلقة" أمام المهاجرين الذين ترسلهم أنقرة. وقال أمام أعضاء الجمعية الوطنية "إن يرخص الاتحاد الأوروبي لهذا الابتزاز، حدود اليونان ومنطقة شنغن مغلقة وسنضمن بقاها مغلقة أمام اللاجئين، ولكن الأمور واضحة".

ويأتي حديث المسؤول الفرنسي في وقت تهدد فيه أنقرة بإغراق أوروبا باللاجئين السوريين والأفغان وذلك بهدف كسب دعم أوروبي في مواجهة النظام السوري وروسيا.

من جانبها طالبت وزيرة الدفاع الألمانية، أنجيلا ميركل، بإقامة منطقة الأوربيين بتعزيز اهتمامهم بالشرق الأوسط وذلك بعد أن بلغ النزاع في شمال سوريا نزوته بين روسيا وسوريا من ناحية والجيش التركي والفصائل المسلحة من ناحية أخرى.

وقالت كرامب كارنباور، التي من الواضح أنها استشعرت خطر غياب الدور الأوروبي الفعال في سوريا، "كان من الواضح دائما بالنسبة إلي أن الاتفاق بين تركيا وروسيا لا يمكن أن يكون حلا دائما، وكانت المسؤولية الألمانية قد اقترحت في أكتوبر الماضي، عقب تشاور مع المستشار أنجيلا ميركل، إقامة منطقة أمنية بمراقبة دولية في منطقة الحدود بين سوريا وتركيا، إلا أن هذا المقترح لم يتم تنسيقه مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، وجاء هذا المقترح عقب بدء تركيا هجوما على جماعات كردية مسلحة شمال سوريا كانت قد أسهمت في وقت سابق في حملة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. وبالتوازي مع هذا السجل الحاد، الذي يتواصل منذ أسابيع إثر مقتل 34 جنديا تركيا في صف للجيش السوري استهدف نقاط مراقبة تركية، تجمّع الآلاف من المهاجرين على الحدود اليونانية منذ إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي أن بلاده لن تمنعهم من محاولة الوصول إلى أوروبا.

وجسد الرئيس التركي تحذيره من أنه لا يمكن تجنب حصول أزمة مهاجرين جديدة إلا في حال دعمت أوروبا جهود بلاده في سوريا في إشارة إلى ضرورة دعم الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو الجيش التركي في حربه في إدلب. ووقعت مؤخرا اشتباكات عسكرية بين قوات تركية وسورية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما تسبب في تفاقم الوضع هناك وهو ما جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يشهر سلاح

اللاجئين لابتزاز أوروبا ودفعها نحو دعمه في سوريا. ولكن تمتنع إلى حد الآن دول أوروبية وأعضاء في حلف شمال الأطلسي عن دعم تركيا للعديد من الأسباب أبرزها اشتراء تركيا لمنظومة الصواريخ "إس - 400" والتي لا تتوافق مع منظومة الناتو. وجعلت هذه العملية تركيا وروسيا شريكتين بالإضافة إلى توافقهما في سوريا، وتكررت وزيرة الدفاع الألمانية أردوغانان بأنها تأمل في "أن يعي بأن الناتو والاتحاد الأوروبي على عكس بوتين شريكان موثوقان لتركيا".

وأضافت أن اتفاقية الاتحاد الأوروبي مع تركيا بشأن اللاجئين لا تزال تمثل أساسا جوهريا للتعاون بين الطرفين، وقالت "نحن الأوروبيون نقدر الصنيع الكبير لتركيا في استقبال الملايين من اللاجئين، وسنواصل مساعدة تركيا في تحمل الأعباء المرتبطة بهذا الأمر. أرى أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الآن ممارسة المزيد من الضغوط على بوتين والأسد، لفتح طريق أمام إنهاء سياسي للحرب في سوريا".



جون إيف لودريان
سنضمن بقاء حدود اليونان ومنطقة شنغن مغلقة أمام اللاجئين

ويدعم الجيش التركي في إدلب المتمردين، ومن بينهم جماعات إسلامية، وأنشأ عدة نقاط مراقبة. وأوضح الوزير أن مقترحها لا يزال مطروحاً، مضيفة أنه من الجيد أن ميركل مستمرة في الحوار مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وتفسيره التركي رجب طيب أردوغان حول ما إذا كان من المفيد إقامة منطقة آمنة لتوصيل المساعدات الإنسانية الضرورية للمواطنين في إدلب. وعلقت الوزيرة على الوضع في الحدود بين تركيا واليونان، حيث يتدفق حالياً الآلاف من اللاجئين في اتجاه الاتحاد الأوروبي بدفع من الحكومة التركية.

وتكررت كرامب كارنباور أن الاتحاد الأوروبي ووكالة "فرونكس" لحماية الحدود الأوروبية واليونان تصرفا إزاء التطورات الراهنة "على نحو أسرع وتنسيق أفضل" مما كان عليه الحال عام 2015.

ويأتي تدفق المهاجرين نحو الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي عقب أن قالت تركيا إنها لن تحاول منع المهاجرين من الوصول إلى أوروبا، على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الاتحاد الأوروبي عام 2016.

تبادل لكلمات في البرلمان التركي بسبب انتقاد أردوغان

أنقرة - تبادل نواب داخل البرلمان التركي اللكمات، الأربعاء، في عراك اندلع أثناء إلقاء أحد نواب المعارضة كلمة بعدما اتهم الرئيس رجب طيب أردوغان في وقت سابق بعدم احترام الجنود الأتراك الذين قتلوا قتلوا في سوريا خلال معارك إدلب الدائرة بين الجيش السوري وفصائل مسلحة مدعومة من أنقرة. وأظهر مقطع فيديو للواقعة جرى تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي انضمام العشرات من النواب إلى الشجار حيث صعد بعضهم فوق الطاولات أو سدوا اللكمات بينما حاول آخرون إنهاء الشجار.

واتهم النائب أنجين أوزكوك من حزب الشعب الجمهوري المعارض أردوغان خلال مؤتمر صحفي ثم في تغريدات على تويتر بعدم احترام الجنود الأتراك الذين لقوا حتفهم الأسبوع الماضي في إدلب بسوريا. كما اتهم أوزكوك الرئيس بعدم التحلي بالمسؤولية لإرساله القوات إلى صراع دون غطاء جوي. ونقد رئيس البرلمان مصطفى شنطوب بتصريح النائب المعارض. وتكررت وكالة الأناضول للأنباء أن الإبداء في أنقرة فتح تحقيقا في اشتباه بإهانة الرئيس.



حلبة صراع

ترامب يحاول طمأنة حلفائه الأفغان لتعبيد طريق سحب القوات الأميركية واشنطن تذكر طالبان بالضمانات الأمنية لسحب قواتها من أفغانستان



يخزمون أمتعتهم للرحيل

واشنطن إلى القيام بعمليات استهدفت القوات الأفغانية. وأفاد نص المكاملة الهاتفية الذي أصدرته طالبان أن برادار حضر ترامب على "اتخاذ خطوات حازمة في ما يتعلق بسحب القوات الأجنبية من أفغانستان".

وبموجب بنود الاتفاق، ستسحب القوات الأجنبية من أفغانستان في غضون 14 شهرا، ويقتضى ذلك رهين ضمانات طالبان الأمنية وتعهده المتمردون إجراء محادثات مع كابول.

ولكن خلافات ظهرت حول بند متعلق بتبادل الأسرى وأثارت تساؤلات عما إذا كانت المفاوضات بين كابول وحركة طالبان ستنتقل ومدى صمود الاتفاق الموقع بين واشنطن والمتمردين.

ويتضمن الاتفاق التزاما بتبادل خمسة آلاف سجين من طالبان محتجزهم الحكومة الأفغانية مقابل ألف أسير، وهو أمر اعتبره المسلحون شرطا مسبقا للمحادثات، لكن الرئيس أشرف غني رفض أن يقوم بذلك قبل بدء المفاوضات. ودعا برادار ترامب إلى "عدم السماح لأي كان باتخاذ خطوات تنتهك بنود الاتفاق وبالتالي تورط أكثر في هذه الحرب الطويلة"، بحسب نص طالبان في إشارة إلى رفض حكومة الرئيس أشرف غني هذا البند.

والخلافات الواضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أميركي أفغاني مشترك صدر في أفغانستان تؤكد العقبات التي تواجه المفاوضات. ففي حين يلتزم الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان

الإفراج عن السجناء، إلا أن وثيقة كابول تطلب من الطرفين تحديد "جدي إطلاق سراح" الأسرى. ومنذ توقيع الاتفاق، لم تتوقف طالبان عن ادعاء "الانتصار" على الولايات المتحدة.

وشنت طالبان أكثر من 12 هجوما على قواعد للجيش الأفغاني منذ إنهاء الهدنة المحدودة، كما أعلن مسؤولون مساء الثلاثاء.

وقد أرسلت الحكومة الأفغانية الأسبوع الماضي وفدا إلى قطر لبدء "اتصالات أولية" مع المتمردين، لكن المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين قال الثلاثاء إنهم لن يلتقوا ممثلي كابول إلا لبحث الإفراج عن أسراهم.

وتأتي هذه المستجدات في وقت شن فيه الجيش الأميركي الأربعة غارة جوية استهدفت مقاتلي طالبان للمرة الأولى منذ 11 يوما وذلك ردا على الهجمات التي نفذتها الحركة على القوات الأفغانية في ولاية هلمند الواقعة جنوبا، وفق ما أعلن المتحدث عسكري أميركي.

وكتب المتحدث باسم القوات الأميركية في أفغانستان سوني ليجيت على تويتر "شنت الولايات المتحدة ضربة جوية في اله من مارس ضد مقاتلي طالبان في نهر سراج بولاية هلمند، والذين كانوا يهاجمون قوات الأمن الأفغانية".

وأضاف "نحن ملتزمون في سبيل السلام لكن لدينا مسؤولية الدفاع عن شركائنا الأفغان".

واشنطن إلى القيام بعمليات استهدفت القوات الأفغانية. وأفاد نص المكاملة الهاتفية الذي أصدرته طالبان أن برادار حضر ترامب على "اتخاذ خطوات حازمة في ما يتعلق بسحب القوات الأجنبية من أفغانستان".

وبموجب بنود الاتفاق، ستسحب القوات الأجنبية من أفغانستان في غضون 14 شهرا، ويقتضى ذلك رهين ضمانات طالبان الأمنية وتعهده المتمردون إجراء محادثات مع كابول.

ولكن خلافات ظهرت حول بند متعلق بتبادل الأسرى وأثارت تساؤلات عما إذا كانت المفاوضات بين كابول وحركة طالبان ستنتقل ومدى صمود الاتفاق الموقع بين واشنطن والمتمردين.

ويتضمن الاتفاق التزاما بتبادل خمسة آلاف سجين من طالبان محتجزهم الحكومة الأفغانية مقابل ألف أسير، وهو أمر اعتبره المسلحون شرطا مسبقا للمحادثات، لكن الرئيس أشرف غني رفض أن يقوم بذلك قبل بدء المفاوضات. ودعا برادار ترامب إلى "عدم السماح لأي كان باتخاذ خطوات تنتهك بنود الاتفاق وبالتالي تورط أكثر في هذه الحرب الطويلة"، بحسب نص طالبان في إشارة إلى رفض حكومة الرئيس أشرف غني هذا البند.

والخلافات الواضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أميركي أفغاني مشترك صدر في أفغانستان تؤكد العقبات التي تواجه المفاوضات. ففي حين يلتزم الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان

يحاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب امتصاص غضب كابول الراضية للاتفاق الذي وقعته واشنطن مع حركة طالبان المتطرفة وطمأنتها من خلال تحصيل مزيد من الضمانات من المتمردون وكذلك ردهم بعد أن أغار سلاح الجو الأميركي على مسلحين تابعين للحركة لإظهار مواصلة التزام بلاده بمواصلة القوات الأفغانية في مواجهتها للمتمردين.

كابول - أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب محادثة هاتفية مع زعيم طالبان الملا برادار، بحسب ما أعلنت الحركة المتطرفة الثلاثاء، بعد أيام من توقيع واشنطن اتفاقا تاريخيا مع الحركة. من جهته، صرح ترامب للصحافيين في البيت الأبيض "في الحقيقة أجريت حديثا جيدا جدا مع زعيم طالبان" دون أن يذكر اسم برادار الذي يتزعم التيار السياسي للحركة الذي قاد المحادثات قبل التوقيع على الاتفاق التاريخي.

وكتب المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد على تويتر "رئيس الولايات المتحدة، أجرى مكاملة هاتفية مع المسؤول السياسي للإمارة الإسلامية الموقر الملا برادار أخوند".

وتأتي المكاملة التي استغرقت 35 دقيقة غداة إنهاء طالبان الهدنة الجزئية ما يلقي شكوكا إزاء محادثات السلام بين كابول والمتمردين والتي من المقرر أن تبدأ في 10 من مارس.

الحكومة الأفغانية أرسلت وفدا إلى قطر للاتصال بالمتمردين لكن طالبان أكدت أنها لن تتفاوض إلا لإطلاق أسراها

ويرى مراقبون أن إدارة ترامب تحاول في الظرف الراهن طمأنة حلفائها الأفغان (حكومة كابول) وتحصيل المزيد من الضمانات من الحركة المتطرفة لتأمين انسحاب القوات الأميركية بعد 18 سنة من غزو أفغانستان.

كما تأتي المحادثة بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة استهدافها قوات لحركة طالبان في محاولة على ما يبدو لامتناص استيلاء كابول التي لم يرضها اتفاق واشنطن وطالبان.

ويساور القلق الأفغان من عودة تهديدات الحركة المتطرفة التي سارعت منذ التوقيع على الاتفاق التاريخي مع

جو بايدن يعود بقوة في سباق انتخابات الديمقراطيين التمهيدية

ورغم حديثه بنبرة شخصية عن نتائج، أهدى بايدن انتصاراته "إلى جميع الذين أوقفوا أرضا وتم تجاهلهم واحتقارهم".

وبحسب قتالي، خرج بايدن في فيديو نشره على "تويتر" وأضعا نظارات الطيارين التي يشتر بها، عقب ما حققه الثلاثاء.

وبإعلان انتصاره في أغلب الولايات على أبرز منافسيه السناتور بيرني ساندرز، كان بايدن الفائز الأكبر في ليلة "الثلاثاء الكبير". وتسمح هذه النتائج بتأكيد شعبيته الواسعة خاصة في صفوف السود الذين يمثلون شريحة انتخابية مهمة في حسابات أي ديمقراطي يسعي للوصول إلى الرئاسة الأميركية.

وارتكز بايدن على هذه الفئة في مسعاها لتجاوز نتائجه الأولى الضعيفة، بداية فبراير، في ولايتي أيوا ونيو هامبشير اللتين لا يوجد تنوع كبير بين سكانها، وصرح حينها "لم نسمع بعد صوت الأعضاء الأكثر التزاما في الحزب الديمقراطي: الأميركيون من أصول أفريقية". وعقب تسجيله انتصاره الأول في ولاية كارولينا الجنوبية

التي يمثل فيها السود أغلبية الناخبين الديمقراطيين، وجه بايدن تحية لهؤلاء الذين اعتبرهم "قلب" الحزب الديمقراطي. وفي ولاية نيفادا التي يمثل فيها السود أقلية كبيرة، والتي حل بايدن ثانيا في نتائجها، وصفه أحد أنصاره بأنه "الفتى العائد".

وهذه الإشارة، التي ترمز إلى عودة بيل كلينتون في الانتخابات التمهيدية عام 1992، رسمت بسمة على وجه بايدن الذي ساهمت أخطاؤه خلال الأشهر الأخيرة في تصويره كمرشح متذبذب وفي تأخره في العديد من المحطات الانتخابية.

ولكن انتصاره في كارولينا الجنوبية اطلق ديناميكية استثنائية أدت إلى انسحاب المرشحين المعتدلين إيمي كلوبوشار وبيت بوتيدجيدج وإعلان دعمهما له، يضاف إلى ذلك الدعم الذي تلقاه من المرشح السابق بيتو أورورك وعدد من النواب الذين ثبت أن تأخيرهم المحلي حاسم.

وبوقوفهم إلى جانبه، ساهم هؤلاء بجزء كبير في النتائج الجيدة التي حصل عليها بايدن.

وقال نائب الرئيس الأميركي السابق

واشنطن - تمكن نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن من العودة بقوة في سباق انتخابات حزبه الديمقراطي التمهيدية بعد أن حقق نجاحا مهما في انتخابات "الثلاثاء الكبير".

وقبل أسبوعين فقط اعتبر جو بايدن منتهيا سياسيا، قبل أن يحقق الثلاثاء عودته المدوية في سباق اختيار المرشح الرئاسي للحزب الديمقراطي، ما جعله أشبه بطائر الفينيق الذي ينبعث في نهاية حياة طبيعتها أكثر من مائة.

نتائج الثلاثاء تؤكد شعبية بايدن الواسعة في صفوف السود الذين يمثلون شريحة انتخابية مهمة في حسابات الديمقراطيين

وأمام جمهور من مؤيديه، قال بايدن مساء الثلاثاء في كاليفورنيا "قبل بضعة أيام فقط، أعلن الإعلام والمعلقون نهاية هذا الترشح"، وأضاف تحت صحفات وتصفيق مسانديه "ومع ذلك أنا هنا لأقول نحن أحياء".